

في تحسين نتائج تعلم تمرينات العربية *MAKE A MATCH* تطبيق نموذج تعلم
في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية
جامعة أم القرى الإسلامي بوغور

Erni Nuraeni¹, Nurul Fahmi²
Institut Ummul Quro Al Islami Bogor¹²
erni2603nuraeni@gmail.com

ABSTRAK

يعتمد هذا البحث على حقيقة أن التعلم على مستوى المدرسة العليا غالبا ما يواجه تحديات مختلفة ، خاصة فيما يتعلق بنشاط الطالب ومشاركته في عملية التعلم . تشمل العقبات التي غالبا ما تتم مواجهتها طرق التعلم الرتيبة ، وعدم التفاعل بين المعلمين والطلاب ، وانخفاض دافع الطلاب للتعلم . يهدف هذا البحث إلى زيادة نشاط الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية ، وكذلك تحسين تحصيل الطلاب التعليمي من خلال تطبيق نموذج التعلم *Make a Match* على مادة تمرين العربية . الطريقة المستخدمة هي البحث العملي في الفصل (PTK) مع النهج الكمي الذي يتم تنفيذه في دورتين تعليميتين أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في الجانب المعرفي ، حيث ارتفع متوسط درجة الفصل من 73.6 بنسبة إتمام 72% في الدورة الأولى ، إلى 96.95 مع إكمال مثالي بنسبة 100% في الدورة الثانية . تثبت خاتمة هذه الدراسة أن نموذج *Make a Match* هو طريقة فعالة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية ، ليس فقط من حيث المشاركة النشطة للطلاب ولكن أيضا من حيث تحسين فهم وإتقان المواد التعليمية . نجح هذا النموذج التعليمي في خلق جو تعليمي أكثر ديناميكية وتفاعلية ، فضلا عن إحداث تأثير تحويلي على جودة تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة العليا .

الكلمات المفتاحية: التطبيق، نموذج التعلم *make a match* ، نتائج التعلم

ABSTRACT

This research is based on the fact that learning at the madrasah aliyah level often faces various challenges, especially related to student activity and participation in the learning process. Obstacles that are often encountered include monotonous learning methods, lack of interaction between teachers and students, and low student motivation to learn. This research aims to increase student activity and participation in learning Arabic, as well as improve student learning achievement through the application of the Make a Match learning model on Tamrin Arabic material. The method used is Classroom Action Research (PTK) with a quantitative approach which is carried out in two learning cycles. The results showed a significant improvement in the cognitive aspect, where the average class score increased from 73.6 with a completion rate of 72% in the first cycle, to 96.95 with 100% perfect completion in the second cycle. The conclusion of this study proves that the Make a Match model is an effective method to improve the quality of Arabic language learning, not only in terms of active participation of students but also in improving understanding and mastery of learning materials. This learning model has succeeded in creating a more dynamic and interactive learning atmosphere, as well as having a transformative impact on the quality of Arabic language learning at the madrasah aliyah level.

Keywords: *Make a Match*, Arabic language learning, student activity, learning achievement.

المقدمة

يمكن اعتبار عملية التعلم فعالة وناجحة إذا حققت أنشطة التعليم والتعلم الأهداف المستهدفة التي تم تحديدها في التصميم. وقال (Mulyono 2012: 7)، تنعكس فعالية التعلم في قدرة الطلاب على فهم المادة بشكل صحيح وكفاءة. كشف توفيق مكمين (2018) أن العقبة أمام فهم الطلاب هي استخدام نماذج التعلم الأقل إثارة للاهتمام أو غير الفعالة من قبل المعلمين. وأكد عبد السلام أن للمعلمين دورا حاسما في اختيار استراتيجيات التعلم واستخدامها، لأن الاستراتيجيات هي عنصر حيوي في عملية التعلم. تؤثر تصرفات المعلمين في الفصل بشكل مباشر على نتائج تعلم الطلاب عندما تكون الاستراتيجية المختارة مناسبة ومثيرة للاهتمام، وهذا سيُشجع على نمو الاهتمام والدافع للتعلم لدى الطلاب.

من وجهة نظر روسمان التي نقلها (Agus Wakhidin 2020: 10)، يجب أن تدمج عملية التعلم المثلى جميع إمكانات الطلاب، بما في ذلك النشاط البدني، واستخدام الحواس الخمس، والقدرة الفكرية. يتمتع العديد من الطلاب بأسلوب تعليمي تعاوني يجمع بين مجموعة متنوعة من الإمكانات - البصرية والسمعية والحركية (Falah et al, 2024). لذلك، فإن التعلم الذي ينطوي على مشاركة أنشطة للطلاب هو تطبيق نهج تعليمي يركز على نشاط الطلاب.

وفي الوقت نفسه، وفقا لأحمدي وسوبرينو (2013)، تم تحديد أن اهتمام الطلاب واهتمامهم بالتعلم هو عامل مهم يؤثر على نتائج التعلم. وهذا يدل على أن نموذج التعلم يلعب دورا حيويا في تحديد تحصيل تعلم الطلاب في الفصل الدراسي. غالبا ما يرتبط مصطلح نموذج التعلم بمفهوم استراتيجيات التعلم. يمكن فهم نموذج التعلم على أنه نمط تفاعل يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية، وهي المتعلمين والمعلمين والمواد التعليمية (Fahmi, 2024). في هذا النموذج، هناك العديد من العناصر مثل الاستراتيجيات والأساليب والأساليب وتقنيات التعلم.

يتميز نموذج التعلم بخصائص فريدة تجعله كاملا. أولا، يجب أن يستند هذا النموذج إلى نظرية منطقية وقوية، تم تصميمها بشكل منهجي من قبل الخبراء. علاوة على ذلك، هناك بناء جملة تعليمي يوضح نمط السلوك والخطوات اللازمة للتطبيق الناجح للنموذج.

من الناحية العملية، يتطلب نموذج التعلم نظاما اجتماعيا يتكون من مجموعة من القواعد والقواعد المتفق عليها بشكل متبادل، والتي تعمل على تنظيم مسار عملية التعلم. تم تجهيز هذا النظام بمبدأ رد الفعل الذي يحكم كيفية حدوث التفاعل بين الأطراف المشاركة في التعلم بشكل فعال.

بالإضافة إلى ذلك، يتطلب نموذج التعلم أيضا نظام دعم يتضمن العديد من الأدوات والوسائل اللازمة لدعم التعلم، لكل من المعلمين والمتعلمين. في النهاية، لكل نموذج تعليمي تأثير تعليمي يتضمن أهداف التعلم المراد تحقيقها، سواء في شكل تأثيرات مباشرة أو تأثيرات أخرى ذات صلة

كل سمة في نموذج التعلم هذا مستمرة بشكل متبادل وتوفر الدعم لبعضها البعض لتشكيل عملية تعلم منظمة وفعالة. تم تصميم هذه العملية بهدف تحقيق النتائج التعليمية المرجوة على النحو الأمثل. (سري حياتي، 2017: 11)

تضمن هذه الخصائص أن جميع العناصر في نموذج التعلم تعمل بشكل متناغم، مما يخلق بيئة تعليمية مواتية لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها. وبهذه الطريقة، لا يقف كل جانب من جوانب نموذج التعلم بمفرده فحسب، بل يعمل أيضا بشكل تآزري لتعزيز وتحسين فعالية عملية التعلم.

في هذا المجال، لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون أساليب التعلم الرتيبة في تقديم المواد، مما يجعل جو الفصل الدراسي مملا وله تأثير سيء على نتائج تعلم الطلاب. يظهر هذا بشكل خاص في دروس اللغة العربية، والتي يعتبرها الطلاب دائما صعبة لأنها ليست لغة مستخدمة في الحياة اليومية. يتطلب تعلم اللغة العربية نهجا مثيرا للاهتمام لخصائصه التي تتطلب الدقة

في هذه الحالة ، يعد دور المعلمين مهما جدا في إدارة أنشطة التعلم في الفصل الدراسي ، وخاصة في تعلم اللغة العربية الذي يتطلب اهتماما خاصا فيما يتعلق بالأساليب والوسائط المستخدمة. لا تحدث صعوبات تعلم اللغة العربية فقط بسبب إتقان المفردات والتجويد وطلاقة التحدث ، ولكن أيضا بسبب فهم القواعد اللغوية التي تتطلب مستوى عال من الدقة من الطلاب. تقدم نماذج التدريس المثيرة للاهتمام أنواعا مختلفة ويمكن استخدامها من قبل المعلمين ، خاصة في تدريس اللغات الأجنبية مثل العربية. إحدى الطرق الناجحة هي إجراء تطابق. وفقا ل (Agus Suprijono (2013: 94) ، فإن طريقة التعلم Make A Match هي تقنية تستخدم البطاقات المقترنة ، حيث تحتوي مجموعة واحدة من البطاقات على سؤال وتحتوي المجموعة الأخرى على إجابة تتوافق مع السؤال.

في حين أن هذا التطبيق يمكن أن يخلق جوا مزدحما إلى حد ما في الفصول الدراسية ، إلا أن الحشد إيجابي لأنه يمكن أن يشجع المشاركة النشطة للطلاب ويزيد من حماسهم في العثور على زوج البطاقات المناسب. لا يجعل هذا النموذج عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام فحسب ، بل يسهل أيضا فهم الطلاب للمادة بطريقة أكثر تفاعلية ويشرك جميع المتعلمين في أنشطة التعلم. أكد (Kadek Agus Wiradana (2022: 65) أن العوامل النفسية للطلاب ، وخاصة دافع التعلم ، هي المفتاح الرئيسي في تحسين نتائج التعلم. لذلك ، من المهم تطبيق أساليب التعلم الممتعة ، والتي يمكن أن تشجع النشاط وتزيد من دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.

بناء على التحليل والملاحظات التي تم إجراؤها ، يشعر المؤلف بالتشجيع على تطبيق طريقة التعلم Make A Match في تعليم اللغة العربية. تم اختيار هذه الطريقة بسبب قدرتها على خلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وممتعة ، بالإضافة إلى تشجيع مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.

مدرسة أم القرو الإسلامي الداخلية الإسلامية الحديثة هي واحدة من المدارس الداخلية الإسلامية التي تتطلب تعلم اللغة العربية ، لأن هذه المدرسة الداخلية الإسلامية تركز على تعليم اللغات الأجنبية ، وهي الإنجليزية والعربية. يتم تعلم اللغة العربية في هذا الدرس من خلال مادة تمرين العربية ، والتي تتضمن الكثير من الممارسة اللغوية والممارسة ، سواء من حيث المفردات أو القواعد. ومع ذلك ، وبناء على نتائج ملاحظات الباحث ، فإن الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية لا تزال على شكل محاضرات ، حيث يستمع الطلاب إلى المعلم فقط ويطلب منهم إعطاء أمثلة. هذا يجعل التعلم رتيبا ، مع عدم التفاعل بين زملاء الدراسة. لا يشارك الطلاب الأكثر قدرة في مساعدة أصدقائهم الذين يكافحون ، مما يسبب في النهاية الملل للطلاب ويمكن أن يكون له تأثير سلبي على نتائج التعلم ، خاصة في الصف في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية الفتيات..

الفئة في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية هي فئة مبتدئين على مستوى الماجستير دخلت للتو في مرحلة مدرسة داخلية إسلامية . يتكون هذا الفصل من طلاب جدد في تعلم اللغات الأجنبية ، بما في ذلك اللغة العربية ، والتي غالبا ما تعتبر صعبة. بعض الطلاب لم يدرسوا اللغة العربية من قبل في المدرسة الإعدادية. لذلك ، فإن نموذج تعلم Make A Match مناسب جدا لتطبيقه على مواد اللغة العربية في تمرين في الصف في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية.

نموذج التعلم Make A Match هو نوع من التعلم التعاوني (الجماعي). وفقا لسلافيين ، يسمح التعلم التعاوني للطلاب بالتعاون بنشاط واستكمال بعضهم البعض. يجادل روجر وزملاؤه أيضا بأن التعلم التعاوني يمكن أن يحفز كل عضو في المجموعة على تحمل مسؤولية تعلمه ومساعدة زملائهم على بذل قصارى جهدهم لتحقيق الأهداف المشتركة. (Agus Wakhidin 2020: 20)

من خلال نموذج Make A Match ، من المتوقع أن يشارك الطلاب في الأنشطة التي تحفز تفكيرهم ، والتي يمكن أن تزيد لاحقا من فعالية التعلم. يدعم النموذج أيضا المزيد من التعلم التفاعلي ، حيث يمكن للطلاب التعاون مع أقرانهم لمطابقة الأسئلة والأجوبة

وفقا لذلك. هذا يجعل التعلم أكثر متعة لأن الطلاب يشعرون بالمشاركة بشكل مباشر في النشاط.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن المفاهيم المكتسبة من خلال نموذج Make A Match أسهل على الطلاب في الفهم وتتمتع بمتانة أطول في هياكلهم المعرفية. بهذه الطريقة ، تصبح عملية التدريس والتعلم أكثر فاعلية ولها تأثير طويل المدى على فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها. (ديوا نيومان سوبرابتا ، 2020: 243).

مناهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجا كميا مع نموذج البحث العملي في الفصل الدراسي. أوضح سوجيونو أن البحث الكمي يعتمد على فلسفة الوضعية ، والتي تستخدم للبحث في مجموعة سكانية أو عينة معينة. تعتمد هذه الطريقة على أدوات البحث لجمع البيانات ، مع التحليل الكمي أو الإحصائي ، بهدف اختبار الفرضيات الراسخة.

يعتمد اختيار مزيج من البحث العملي مع نهج كمي على اعتبار أن البحث العملي يسمح للباحثين بالحصول على إجابات لفرضيات البحث من خلال المشاركة المباشرة بين المعلمين والباحثين في عملية البحث. وفي الوقت نفسه ، يسمح النهج الكمي بالتحليل التجريبي وجمع البيانات من خلال الحسابات الإحصائية ، مما يؤدي إلى بيانات موضوعية. يمنح الجمع بين هذين النهجين الباحثين القدرة على استخلاص استنتاجات صحيحة في الإجابة على فرضيات البحث.

تم أخذ العينات في هذه الدراسة عن طريق أخذ العينات غير الاحتمالية من خلال تقنية أخذ العينات المشبعة. ووفقا لـ Sugiyono ، فإن أخذ العينات المشبعة هو طريقة تجعل جميع أفراد السكان عينات. اختار الباحث هذا النهج لأن عدد السكان أقل من 100 شخص ، لذلك يتم استخدام جميع أفراد السكان كعينات في الدراسة ، مع الأخذ في الاعتبار أن المشكلة المدروسة تحدث فقط في مجموعة واحدة محددة وعدد السكان صغير نسبيا. لذلك ، سيتم تطبيق البحث الإجرائي على جميع السكان الحاليين.

النتائج والمناقشة

إنشاء نموذج تعلم Make a Match

نموذج التعلم Make a Match هو شكل من أشكال التعلم التعاوني الذي طورته لورنا كوران في عام 1994. مصطلح "Make a Match" يأتي من الكلمة الإنجليزية التي تعني "إجراء تطابق" أو "للعثور على شريك". نموذج التعلم هذا هو استراتيجية تعليمية تدعو الطلاب للعثور على الإجابة الصحيحة من خلال العثور على زوج من البطاقات التي هي إجابات أو أسئلة قبل الموعد النهائي ، وسيتم مكافأة الطلاب الذين يمكنهم مطابقة بطاقاتهم.

نموذج التعلم Make a Match هو استراتيجية تعليمية تعطي الأولوية للتعاون بين الطلاب للعثور على أزواج بطاقات مناسبة في جو ممتع وتنافسي. تستخدم هذه الإستراتيجية بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة يجب مطابقتها خلال فترة زمنية معينة. سيحصل الطلاب الذين يتمكنون من العثور على زوج البطاقات المناسب على مكافأة.

يمكن تعريف نموذج التعلم Make a Match على أنه نموذج تعليمي يستخدم البطاقات كوسيلة تعليمية تساعد الطلاب على فهم الموضوع وتعزز تحفيز الطلاب ونشاطهم في عملية التعلم من خلال إيجاد أزواج بطاقات تتوافق مع مفهوم التعلم. يعطي هذا النموذج الأولوية للجوانب التفاعلية والتعاونية حيث يطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في العثور على أزواج البطاقات المناسبة أثناء تعلم مفهوم أو موضوع معين في جو ممتع.

كنموذج للتعلم التعاوني ، فإن Make a Match له أساس نظري قوي متجذر في نظرية البنائية الاجتماعية التي طورها فيجوتسكي. يؤكد هذا النموذج على أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب. لا ينظر إلى التعلم على أنه

عملية نقل المعرفة من المعلمين إلى الطلاب فحسب ، بل ينظر إليه على أنه عملية بناء المعرفة التي تنطوي على المشاركة النشطة للطلاب في سياق اجتماعي.

يتم تضمين Make a Match في فئة نماذج التعلم النشط التي تجمع بين عناصر اللعب والتعلم المفاهيمي. يدمج هذا النموذج جوانب مختلفة من التعلم مثل المعرفية (فهم المفاهيم) والعاطفية (المواقف والتفاعلات الاجتماعية) والنفسية الحركية (النشاط البدني في العثور على شريك). من خلال هذا التكامل ، يصبح التعلم أكثر جدوى ويسمح بعملية تعلم شاملة.

التعلم المتمحور حول الطالب مع الخصائص الرئيسية في شكل: (1) استخدام وسائط البطاقات التعليمية المكونة من نوعين: بطاقات الأسئلة وبطاقات الإجابة. (2) مطابقة الأنشطة التي تشمل جميع الطلاب. (3) هناك حد زمني في عملية العثور على شريك. (4) نظام الثواب والعقاب لتحفيز الطلاب. (5) عملية تأكيد وتوضيح التفاهم من خلال عرض النتائج. وتقييم التعلم الذي يتضمن جوانب العملية والنتائج.

يحتوي نموذج التعلم هذا على هيكل منهجي في تنفيذه ، بدءا من مرحلة الإعداد التي تشمل إعداد البطاقات والمواد ، ومرحلة التنفيذ التي تشمل عملية العثور على شريك ، إلى مرحلة التقييم والتفكير. لكل مرحلة أهداف تعليمية محددة تدعم تحقيق الكفاءات المتوقعة.

من منظور تربوي ، يمكن اعتبار Make a Match نموذجا تعليميا يتبنى المبادئ التالية: التعلم بالممارسة ، والتعلم التعاوني ، والتعلم التفاعلي ، والتعلم المبهج ، والتعلم التجريبي.

يمكن أيضا تعريف نموذج التعلم Make a Match على أنه نهج تعليمي يجمع بين الجوانب المعرفية والاجتماعية للتعلم. لا يهدف هذا النموذج إلى بناء الفهم المفاهيمي للطلاب فحسب ، بل يهدف أيضا إلى تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات التفاعل والكفاءة في إدارة الوقت. من خلال نشاط العثور على شريك ، لا يتعلم الطلاب الموضوع فحسب ، بل يطورون أيضا مهارات ناعمة مثل التواصل والتعاون وإدارة الوقت..

وبالتالي ، فإن Make a Match هو نموذج تعليمي شامل يجمع بين عناصر التعلم المختلفة مثل المحتوى الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي والنشاط البدني والجوانب النفسية في وحدة متكاملة. هذا النموذج ليس فعالا فقط في تحسين فهم الطلاب للموضوع ، ولكنه يساهم أيضا في تطوير المهارات الاجتماعية وتكوين شخصية الطلاب.

يرتبط مفهوم التعلم ارتباطا وثيقا باستراتيجيات التعلم. تغطي وسائط التعلم نطاقا أوسع مقارنة باستراتيجيات التعلم ومناهجه وأساليبه. يمكن فهم نموذج التعلم على أنه نمط من التفاعل يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية: المتعلمين والمعلمين والمواد التعليمية. في هذا النموذج ، هناك تكامل بين جوانب مختلفة ، مثل الاستراتيجيات والأساليب والأساليب وتقنيات التعلم.

كل نموذج تعليمي له ست خصائص تميزه. أولا ، يعتمد نموذج التعلم على أساس نظري منطقي وقوي ، تم ترتيبه بشكل منهجي. ثانيا ، هناك بناء جملة منظم أو تسلسل لخطوات التعلم لضمان التنفيذ الناجح للنموذج. ثالثا ، تم تجهيز نموذج التعلم بنظام اجتماعي يحتوي على مجموعة من القواعد التي تم الاتفاق عليها لتنظيم عملية التعلم.

السمة الرابعة هي مبدأ رد الفعل ، الذي يحكم كيفية حدوث التفاعلات بين جميع الأطراف في التعلم. خامسا ، يتطلب هذا النموذج نظام دعم ، في شكل أجهزة ومرافق دعم التعلم المختلفة ، لكل من المعلمين والطلاب. السمة الأخيرة هي التأثير التعليمي ، والذي يتضمن أهداف التعلم التي يجب تحقيقها ، سواء في شكل تأثيرات مباشرة أو تأثيرات مصاحبة لعملية التعلم.

يتم تضمين Make A Match في نوع نموذج التعلم التعاوني (المجموعة). وفقا لسلاطين ، يعد التعلم التعاوني خيارا يسمح للطلاب بالتعاون بنشاط ودعم بعضهم البعض. وفي الوقت نفسه ، وفقا لروجر وزملاؤه ، فإن التعلم التعاوني هو نهج يمكن أن يشجع كل عضو في المجموعة على تحمل مسؤولية تعلمه ومساعدة بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة إلى أقصى حد (Agus).

تؤكد طريقة التعلم المعروفة باسم نموذج Make A Match على أنشطة الاقتران التي تستخدم البطاقات، ويحتوي كل منها على سؤال أو إجابة يجب على الطلاب إقرانها بشكل صحيح. قدمت لورنا كوران هذا النهج لأول مرة في عام 1994. وذكرت هدى أن هذه التقنية تعزز تجربة التعلم من خلال جعلها أكثر نشاطا وإبداعا وفعالية وتفاعلية ومتعة، وبالتالي تسهل فهمها أفضل للمفاهيم وتضمن تخزينها في ذاكرة الطلاب بمرور الوقت (Abrar et al, 2024)

أوضح شويمين ، في اقتباس أجوس ، أن نموذج Make A Match قادر على زيادة مشاركة الطلاب في التعلم. يحدث هذا لأن الطلاب لديهم الدافع للعثور على أزواج البطاقات الصحيحة بسرعة ، مما يجعل عملية التعلم أكثر تنافسية وجاذبية. تشمل خطوات هذه الطريقة إعداد البطاقة من قبل المعلم، وتأملات الطلاب الفردية على البطاقات التي يحملونها، وإيجاد أزواج البطاقات المناسبة، ومنع النقاط للأزواج التي تم العثور عليها قبل الموعد النهائي، وخطط البطاقات للجلسة التالية، وأخيرا يختتم المعلم والطلاب مخرجات التعلم.

وصف البيانات وتحليلها

التعرض قبل الإجراء

يبدأ البحث بملاحظات أولية لتحديد المشكلات. وقدمت الباحثة ملاحظات حول أنشطة التعلم التي قام بها المعلمون في 20 يناير 2024 ، للحصول على نظرة عامة على مشكلات التعلم. تستخدم هذه الملاحظة أداة ورقة الملاحظة التي تركز على تقييم نشاط الطالب في الفصل ، ودرجات بطاقة تقرير الطالب ، وتوثيق عملية التعلم التي يقوم بها المعلم قبل أن يتخذ الباحث مزيدا من الإجراءات.

من نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها ، لاحظ الباحث أن المعلمين قاموا بعملية التعلم بشكل جيد واتبعوا الخطوات وفقا للإجراءات الصحيحة. ومع ذلك ، لا تزال الطريقة التي يستخدمها المعلمون تركز على المحاضرات. تبدأ عملية التعلم بالإدراك ، ثم تستمر بتكرار المواد من الجلسة السابقة. بعد ذلك ، شرح المعلم المادة الجديدة أمام الفصل باستخدام طريقة المحاضرة. بعد ذلك ، أعطى المعلم أمثلة على الأسئلة المكتوبة على السبورة واختار العديد من الطلاب للإجابة على الأسئلة أمام الفصل. يستمر التعلم مع مطالبة الطلاب بحل المشكلات في الكتب المدرسية ، بينما تعقد جلسات المناقشة مع الطلاب الذين لا يفهمون المواد التي تقترب من مكتب المعلم.

عادة ما تجعل طرق التدريس المستخدمة بيئة الفصل الدراسي تبدو رتابة وغير جذابة للطلاب ، مما يؤدي إلى عدم مشاركتهم عند التعلم. بالإضافة إلى ذلك ، لا يشرك المعلم أيضا جميع الطلاب في المناقشة أو في فهم المادة. يمكن إثبات ذلك من خلال الملاحظات المتعلقة بمستوى مشاركة الطلاب على النحو التالي.

الجدول 1-4

قيمة نشاط تعلم الطلاب قبل العمل

No	Indikator Keaktifan	Total Skor	Persentase	Rata-rata
1	Siswa mampu memberikan pendapat	96	77,41%	60,21%
2	Siswa mau bertanya	70	56%	
3	Siswa mau menjawab pertanyaan	71	57,25%	
4	Siswa mau mengerjakan tugas	76	61,20%	
5	Siswa bekerjasama dalam kelompok	60	48,39%	
6	Siswa antusias dalam pembelajaran	75	60,48%	

327

بناء على نتائج تحليل نتائج الملاحظات حول قيمة نشاط الطلاب الذي قام به الباحثون في التعلم قبل العمل ، لا يزال الطلاب مصنفين على أنهم كافيون وأقل نشاطا في التعلم. ويمكن ملاحظة ذلك من متوسط درجة نسبة النشاط الطلابي التي وصلت إلى 60.21٪ فقط من 31 طالبا وطالبة، حيث اعتبرت الدرجة في حدود 41-60 كافية ولم تندرج بعد في الفئة النشطة.

نتائج دورة اختبار ما قبل الاختبار الأول والدورة 2 (الاختبار الأول)

بعد تحديد مصدر المشكلات في تعلم اللغة العربية ، خطط الباحث والمعلم التصحيحي لإجراءات تصحيحية باستخدام نموذج التعلم Make a Match. يعتبر هذا النموذج مناسباً لتعلم اللغة العربية في الصف في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية بسبب اختلاف مستوى قدرة الطلاب المتأثرين بالخلفيات المدرسية الخاصة بهم. يشمل تخطيط العمل إعداد خطط الدروس ، وإنشاء بطاقات الأسئلة والإجابات كوسيلة تعليمية ، وإعداد أسئلة الاختبار التمهيدي واللاحق ، وأوراق الملاحظة لتقييم اكتمال تعلم المعلم ونشاط الطلاب. (Norris, 2019).

قبل تنفيذ الإجراء في الدورتين الأولى والثانية ، أجرى الباحث اختباراً مسبقاً لقياس فهم الطلاب قبل تنفيذ الإجراء. أقيم الاختبار التمهيدي يوم الأربعاء 28 فبراير 2024 ، بمشاركة 25 طالبا ، بينما سمح ل 6 طلاب بالحفاظ على الغرفة الصحية وتغيب العديد من الطلاب بسبب المرض. فيما يلي نتائج الاختبار التمهيدي الذي أجراه الباحثون ومعلمو اللغة العربية قبل البدء في العمل في الدورة الأولى.

الجدول 2-4

نتائج نتائج تعلم الطلاب قبل الإجراء الدورة الأولى

No	Nama	KKM	Nilai	Rata-Rata	Keterangan
1	ADELIN NAYLA YUDINIA	70	10	19,6	Tidak Tuntas
2	AISYA OCTAVIA	70	5		Tidak Tuntas
3	AISYAH HUWAIDAH SUYANTO	70	10		Tidak Tuntas
4	AMELIA MUTIARA PUTRI	70	10		Tidak Tuntas
5	AMIRAH NAHDAH AMBARAH	70	5		Tidak Tuntas
6	ANDJANI AURELYA MUARIF	70	5		Tidak Tuntas
7	AYU NISWAH AISYAH	70	15		Tidak Tuntas
8	AZIZAH FITRIA SHANDY	70	5		Tidak Tuntas
9	AZZFAHDA FARRAS RIFDAH FAHA	70	5		Tidak Tuntas
10	CHARREN ALIFIA HAFID	70	10		Tidak Tuntas
11	DESTYANI DMI FAUZIAH	70	20		Tidak Tuntas
12	DIANDRA BENAZIER	70	35		Tidak Tuntas
13	DINI NURSABILLAH	70	10		Tidak Tuntas
14	DISYA AULIA PUTRI SYAHIDAH	70	35		Tidak Tuntas
15	GHINA MARDIAH RAHMADANI	70	35		Tidak Tuntas
16	INDAH MAULIDANI	70	15		Tidak Tuntas
17	JIHAN NAILA MUFIDAH	70	25		Tidak Tuntas
18	KALISA CHANIA	70	10		Tidak Tuntas
19	LYLA MARSYA MAULIDIA	70	50		Tidak Tuntas
20	NAJMATIL AULIA	70	40		Tidak Tuntas
21	NURUL AINI	70	10		Tidak Tuntas
22	RISMA FEBIANI	70	20		Tidak Tuntas
23	SAFITANUN NAJAH	70	55		Tidak Tuntas
24	SALWA MUTIARA ZULFA	70	5		Tidak Tuntas
25	ZAHWA MUMTAZAH SUBHAN	70	45		Tidak Tuntas
Jumlah Siswa Tuntas					0
Jumlah Siswa Tidak Tuntas					25

أظهرت نتائج الاختبار المسبق الذي أجراه الباحثون والمعلمون قبل تنفيذ الدورة الأولى من الإجراءات متوسط درجة 19.6. هذه



النتيجة بعيدة جدا عن الحد الأدنى من معايير الاكتمال ، ولم يتمكن جميع الطلاب من تحقيق درجة الاكتمال في الاختبار المسبق للدورة الأولى. بعد تحليل بيانات درجات الاختبار التمهيدي ، قام الباحث بعد ذلك بإعداد إجراءات للدورة الأولى مع المعلم ، والتي سيتم تنفيذها في الاجتماعين التاليين.

تم إجراء اختبار ما قبل العمل للدورة الثانية يوم الجمعة 8 مارس 2024 ، بحضور 21 طالبا ، بينما سمح ل 10 طلاب. فيما يلي نتائج اختبار ما قبل العمل في الدورة الثانية..

الجدول 3-4

تقييم النتائج تعلم الطلاب قبل الدورة 2

No	Nama	KKM	Nilai	Rata-Rata	Keterangan
1	ADE PUTRI RAHMAWATI	70	80	86,14286	Tuntas
2	ADELIN NAYLA YUDINIA	70	99		Tuntas
3	AMIRAH NAHDAH AMBARAH	70	88		Tuntas
4	ANDJANI AURELYA MUARIF	70	70		Tuntas
5	ANISAH AQILAH	70	88		Tuntas
6	AYU NISWAH AISYAH	70	96		Tuntas
7	AZIZAH FITRIA SHANDY	70	80		Tuntas
8	AZZFAHDA FARRAS RIFDAH FAIHA	70	80		Tuntas
9	DESTYANI DWI FAUZIAH	70	92		Tuntas
10	DIANDRA BENAZIER	70	96		Tuntas
11	DISYA AULIA PUTRI SYAHIDAH	70	70		Tuntas
12	JIHAN NAILA MUFIDAH	70	92		Tuntas
13	KALISA CHANIA	70	88		Tuntas
14	LYLA MARSYA MAULIDIA	70	80		Tuntas
15	MUTIA ANANTA DARMAWAN	70	92		Tuntas
16	NAYLAN NAJA AZIFA	70	96		Tuntas
17	NURUL AINI	70	88		Tuntas
18	RISMA FEBIANTI	70	92		Tuntas
19	SAFINATUN JANNAH	70	88		Tuntas
20	WINDIARTI	70	84		Tuntas
21	XAVIERA AZZAHRA NUGROHO	70	70		Tuntas
Jumlah Siswa Tuntas					21
Jumlah Siswa Tidak Tuntas					0

تظهر نتائج الاختبار الأولي في الدورة الثانية تقدما واضحا عند مقارنتها بنتائج الاختبار الأولي في الدورة الأولى. تحدث هذه الزيادة لأن الطلاب لديهم فهم أفضل للمادة بعد متابعة عملية التعلم في الحلقة الأولى. بلغ متوسط الدرجات التي تم تحقيقها في الاختبار الأولي للدورة الثانية 86.14 ، بينما بلغت نسبة النجاح 100٪ ، مما يدل على أن جميع الطلاب تمكنوا من الحصول على درجة أعلى من الاكتمال.

التعرض لبيانات عمل الدورة الأول

يبدأ إجراء العمل الدوري في هذه الدراسة بالتخطيط ، يليه تنفيذ الإجراءات وتحليل البيانات والتفكير. في الدورة الأولى بدأ الباحث بالخطوات التالية: (أ) تم التخطيط للبحث الإجرائي مع المعلم بما في ذلك إعداد خطط الدروس لاجتماعين (مرفق بالملحق الأول) وإعداد بطاقات الأسئلة والأجوبة وفقا للمواد والكتب الدراسية (مرفقة بالمرفق الثاني) وكذلك إعداد أوراق الملاحظة لتنفيذ تعلم المعلم ونشاط الطالب وأسئلة اختبار ما قبل العمل واختبارات ما بعد العمل في كل دورة (مرفق في الملحق الثالث). (ب) ينفذ إجراء الدورة الأولى في اجتماعين يتعلقان بموضوع موضوعي واحد.

عقد الاجتماع الأول في 29 فبراير 2024 ، بمشاركة الباحث كمدرس ومعلم تدريس واثنين من معلمي التدريس الآخرين كمراقبين.

كان الباحثون والمراقبون حاضرين في الساعة 08.05 بتوقيت غرب إندونيسيا (تأخر 5 دقائق) ، مع مدة تعلم تبلغ 40 دقيقة لكل اجتماع.

عقد الاجتماع الثاني في 1 مارس 2024 ، بحضور الباحث كمحاضر وثلاثة مراقبين في الساعة 08.00 بتوقيت غرب إندونيسيا بالضبط. مدة التعلم محددة بـ 40 دقيقة. قبل بدء الدرس ، أظهر الطلاب حماسا كبيرا من خلال ترتيب مقاعدتهم بدقة لتسهيل المشاركة في لعبة التعلم.

الجدول 4-4

النتائج تعلم الطلاب الدورة الأول

No	Nama	KKM	Nilai	Rata-Rata	Keterangan
1	ADELIN NAYLA YUDINIA	70	85	73,6	Tuntas
2	AISYA OCTAVIA	70	70		Tuntas
3	AISYAH HUWAIDAH SUYANTO	70	60		Tidak Tuntas
4	AMELIA MUTIARA PUTRI	70	85		Tuntas
5	AMIRAH NAHDAH AMBARAH	70	80		Tuntas
6	ANDJANI AURELYA MUARIF	70	65		Tidak Tuntas
7	AYU NISWAH AISYAH	70	70		Tuntas
8	AZIZAH FITRIA SHANDY	70	75		Tuntas
9	AZZFAHDA FARRAS RIFDAH FAIHA	70	70		Tuntas
10	CHARREN ALIFIA HAFID	70	65		Tidak Tuntas
11	DESTYANI DWI FAUZIAH	70	80		Tuntas
12	DIANDRA BENAZIER	70	90		Tuntas
13	DINI NURSABILLAH	70	70		Tuntas
14	DISYA AULIA PUTRI SYAHIDAH	70	60		Tidak Tuntas
15	GHINA MARDIAH RAHMADANI	70	50		Tidak Tuntas
16	INDAH MAULIDANI	70	80		Tuntas
17	JIHAN NAILA MUFIDAH	70	70		Tuntas
18	KALISA CHANIA	70	55		Tidak Tuntas
19	LYLA MARSYA MAULIDIA	70	90		Tuntas
20	NAJMIATIL AULIA	70	75		Tuntas
21	NURUL AINI	70	65		Tidak Tuntas
22	RISMA FEBIANTI	70	70		Tuntas
23	SAFTTANUN NAJAH	70	90		Tuntas
24	SALWA MUTIARA ZULFA	70	75		Tuntas
25	ZAHWA MUMTAZAH SUBHAN	70	95		Tuntas
Jumlah Siswa Tuntas					18
Jumlah Siswa Tidak Tuntas					7

أظهرت نتائج تحليل درجات الاختبار اللاحق الذي أجراه الباحث أن متوسط درجات الطالب وصل إلى 73.6 مع الفئة الجيدة. وقد أكمل ما مجموعه 18 طالبا (72٪) ، بينما لم يكمل 7 طلاب (28٪). شوهدت الزيادة في نتائج الاختبار في الدورة الأولى بوضوح مقارنة بنتائج درجات الاختبار المسبق / ما قبل الإجراء ، كما يتضح من عدد الطلاب الذين حققوا درجات KKM في الدورة الأولى مقارنة بتقييم ما قبل الإجراء.

دورة بيانات التعرض للإجراء 2

تتبع الإجراءات الدورية في هذه الدراسة إجراء مشابها للدورة الأولى ، بدءا من التخطيط والعمل وتحليل البيانات والتفكير. تستند أعمال الدورة الثانية إلى نتائج الانعكاس من الدورة الأولى ، بهدف تحسين الأشياء التي كانت لا تزال مفقودة في الدورة الأولى.



عقد الاجتماع الأول في 11 مارس 2024 ، بمشاركة الباحث كمدرس ومعلمي التدريس الآخرين كمراقبين أول وثاني وثالث. دخل الباحثون والمراقبون في الساعة 08.05 بتوقيت غرب إندونيسيا ، وكانت مدة التعلم 40 دقيقة لكل اجتماع. في هذا الاجتماع الأول ، كان عدد الطلاب الحاضرين 21 شخصا.

عقد الاجتماع الثاني في 12 مارس 2024 ، بمشاركة الباحث كمدرس وثلاثة مراقبين دخلوا الفصل في الساعة 08.00 بتوقيت غرب إندونيسيا. مدة التعلم محددة ب 40 دقيقة. قبل بدء الدرس ، كان الطلاب متحمسين جدا لترتيب مقاعدهم للمناقشة وإعداد مكان للعب. كان عدد الطلاب الذين حضروا اللقاء الثاني هو نفس عدد الطلاب الذين حضروا الاجتماع الأول ، والذي كان 21 طالبا..

الجدول 4-6

تقييم النتائج تعلم الطلاب الدورة 2

No	Nama	KKM	Nilai	Rata-Rata	Keterangan
1	ADE PUTRI RAHMAWATI	70	99	96,95238	Tuntas
2	ADELIN NAYLA YUDINIA	70	98		Tuntas
3	AMIRAH NAHDAH AMBARAH	70	99		Tuntas
4	ANDJANI AURELYA MUARIF	70	98		Tuntas
5	ANISAH AQILAH	70	99		Tuntas
6	AYU NISWAH AISYAH	70	99		Tuntas
7	AZIZAH FITRIA SHANDY	70	99		Tuntas
8	AZZFAHDA FARRAS RIFDAH FAIHA	70	99		Tuntas
9	DESTYANI DWI FAUZIAH	70	92		Tuntas
10	DIANDRA BENAZIER	70	99		Tuntas
11	DISYA AULIA PUTRI SYAHIDAH	70	85		Tuntas
12	JIHAN NAILA MUFIDAH	70	99		Tuntas
13	KALISA CHANIA	70	98		Tuntas
14	LYLA MARSYA MAULIDIA	70	99		Tuntas
15	MUTIA ANANTA DARMAWAN	70	99		Tuntas
16	NAYLAN NAJA AZIFA	70	99		Tuntas
17	NURUL AINI	70	99		Tuntas
18	RISMA FEBIANI	70	99		Tuntas
19	SAFINATUN JANNAH	70	99		Tuntas
20	WINDIARTI	70	99		Tuntas
21	XAVIERA AZZAHRA NUGROHO	70	80		Tuntas
Jumlah Siswa Tuntas					21
Jumlah Siswa Tidak Tuntas					0

أظهرت نتائج الاختبار في الدورة الثانية تحسنا ملحوظا ، سواء بالمقارنة مع درجة ما قبل الإجراء أو مع النتائج في الدورة الأولى. بلغ متوسط درجات الاختبار في الدورة الثانية 96.95٪ بمعايير جيدة جدا، وتمكن جميع الطلاب (100٪) من تحقيق الاكتمال بدرجات كافية..

Hasil Belajar Kognitif Siswa	Nilai rata-rata	kriteria	Persentase ketuntasan
Siklus 1 : Pretest Posttest	19,6 73,6	Kurang Baik	0% 72%
Siklus 2: Pretest Posttest	86,14 96,95	Sangat Baik Sangat Baik	100% 100%

أظهرت نتائج الدرجات المعرفية للطلاب تقدماً واضحاً من مرحلة ما قبل العمل في الدورتين الأولى والثانية إلى ما بعد الإجراء في الدورة. في الدورة الأولى، كان متوسط الدرجات في مرحلة ما قبل العمل 19.6٪ فقط والتي تم تصنيفها على أنها سيئة للغاية، مع 0٪ من الطلاب الذين حققوا الاكتمال الكلاسيكي. ومع ذلك، بعد التدخل في الدورة الأولى، ارتفع متوسط الدرجات إلى 73.6٪ والتي تم تضمينها في الفئة الجيدة، وتمكن 72٪ من الطلاب من تحقيق الاكتمال الكلاسيكي. وفي الدورة الثانية، استمر متوسط درجة الطالب في الزيادة، حيث بلغ متوسط الدرجات في المرحلة التي سبقت الحدث 86.14 والتي تم تضمينها في الفئة الجيدة جداً، وحقق 100٪ من الطلاب اكتمال درجة السجل الطلابي. بعد تنفيذ الإجراء في الدورة الثانية بلغ متوسط الدرجات 96.95٪ بفئة جيد جداً، وتمكن 100٪ من الطلاب من تحقيق الاكتمال الكلاسيكي.

يواجه تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تحديات أكبر لأنه يستغرق وقتاً طويلاً لتحقيق النجاح. في تعلم اللغة العربية، يطلب من الطلاب إتقان أربع مهارات أساسية: الاستماع والكتابة والتحدث والقراءة. لتحقيق هذه القدرات الأربع، يجب على الطلاب الانتباه والنشاط في عملية التعلم.

في فصل البرنامج الخاص لمدرسة عليا أم القرو الإسلامي، يستمر تعلم اللغة العربية لفترة قصيرة لأنه يغطي المواد من الصف الأول إلى الصف الثالث من تسانوية. هذا تحد للطلاب لأنه يتعين عليهم فهم المادة في وقت محدود. يمكن أن يؤدي تقديم مواد كثيفة وموجزة إلى الشعور بالملل، خاصة للطلاب الذين ليس لديهم معرفة أساسية باللغة العربية. للتغلب على هذه المشكلة، يحتاج المعلمون إلى تقديم التعلم بطريقة ممتعة وممتعة.

يمكن أن تكون نماذج التعلم التعاوني حلاً فعالاً في خلق التعلم الممتع وتوسيع فهم الطلاب. باستخدام هذا النموذج، يمكن للطلاب الذين لديهم خلفية معرفية أفضل مساعدة أصدقائهم الذين قد لا يفهمون المادة تماماً. بالإضافة إلى ذلك، فإن التفاعل بين الطلاب يثري الفهم أيضاً لأنه يمكن للطلاب التعبير عن آرائهم وأفكارهم. يتماشى هذا النهج مع نظرية هدى (2015)، التي تنص على أن الطلاب سيتقنون المفاهيم بسهولة أكبر إذا تعلموا من خلال الأنشطة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمفهوم وتفاعلوها مع بعضهم البعض.

يعد نموذج التعلم المطابقة أحد التقنيات التعاونية التي تقدم المواد من خلال جعل الطلاب أكثر تركيزاً من خلال الألعاب. هذه الطريقة فعالة للغاية في زيادة تركيز الطلاب بطريقة ممتعة. وفقاً للنظرية التي عبر عنها Isjoni (2010)، يمكن لنموذج Make a Match تحسين القدرة على التذكر والتفكير والتفاعل، مما له تأثير إيجابي على زيادة مشاركة الطلاب وتجربة التعلم.

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات، يظهر تنفيذ التعلم الذي يقوم به المعلمون تقدماً بين الدورة الأولى والثانية. بلغ متوسط نسبة نتائج الملاحظة فيما يتعلق بتنفيذ التعلم من قبل المعلمين في الدورة الأولى 82.21٪، والتي تم إدراجها في فئة جيد جداً وتم إعلان نجاحها. في الدورة الثانية، ارتفع متوسط النسبة إلى 95.09٪، بمعايير جيدة جداً وتعتبر ناجحة أيضاً.

بدأ تنفيذ نموذج التعلم المطابقة في تعلم اللغة العربية في تمرين بتقسيم المعلم للطلاب إلى مجموعتين. خطوات إجراء تعلم

المطابقة هي كما يلي: (1) يقوم المعلم بإعداد بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة ذات صلة بالموضوع. (2) يقدم المعلم شرحاً لقواعد اللعبة ؛ (3) يوزع المعلمون بطاقات الأسئلة والإجابات على كل مجموعة. (4) يطلب من الطلاب العثور على التطابق المناسب من البطاقات التي تم استلامها ؛ (5) يعطي المعلم إشارة لبدء اللعبة ؛ (6) يبدأ الطلاب بعد ذلك في البحث عن شريك ؛ (7) يصطف الطلاب الذين يتمكنون من العثور على شركائهم على الفور ويبلغون المعلم للتأكيد ؛ (8) الطلاب الذين يجدون الشريك المناسب يجلسون على الفور للمناقشة في المكان المحدد ؛ (9) يتم إعلان الطالب الذي يجد أسرع زوج هو الفائز ويحصل على جائزة. (10) يعاقب الطالب الذي يجد الشريك الصحيح آخر مرة ؛ (11) تقدم كل مجموعة أزواج بطاقتها وتتلقى تعليقات من المجموعات الأخرى ؛ (12) يختتم المعلمون والطلاب بشكل مشترك المواد التي تمت دراستها. في الحلقة الأولى ، لا تزال هناك بعض أوجه القصور في تنفيذ التعلم ، مثل إعداد المعلم غير ناضج في اللعبة ، مما يتسبب في الخلط بين الطلاب وتدفق اللعبة. أصبح جو الفصل صاخبا ولا يمكن السيطرة عليه لأن الطلاب لم يصطفوا بشكل صحيح عند إعداد التقارير. كما أن المعلمين أقل حرصا في تصحيح أزواج البطاقات ، ويكون الطلاب أقل ملاءمة عند المناقشة بسبب المقاعد غير المرتبة. بالإضافة إلى ذلك ، نظرا للعدد الفردي للطلاب ، فإن الوقت اللازم للبحث عن بطاقات الأسئلة التي تحتوي على إجابتين محدود ، ويشعر بعض الطلاب بثقة أقل أثناء العرض التقديمي. ومع ذلك ، يمكن تصحيح أوجه القصور هذه في الدورة الثانية ، بحيث يمكن أن يسير التعلم بشكل أكثر سلاسة ونجاحا.

النتائج تعلم الطلاب في مواد اللغة العربية تمرين مع نموذج التعلم المطابقة

نتائج الملاحظات حول مشاركة الطلاب في التعلم مأخوذة من مؤشرات مختلفة تمت ملاحظتها. وفيما يلي متوسط النسبة المئوية لكل مؤشر: (1) بلغت نسبة الطلاب الذين يمكنهم التعبير عن آرائهم خلال الإجراء التمهيدي 77.41٪، بينما ارتفعت في الدورة الأولى إلى 82.69٪، وفي الدورة الثانية ارتفعت مرة أخرى إلى 91.66٪. (2) تصل نسبة الطلاب المستعدين لطرح الأسئلة أثناء ما قبل الإجراء إلى 56٪، وفي الدورة الأولى ترتفع إلى 71٪، وفي الدورة الثانية ترتفع إلى 80.95٪؛ (3) تصل نسبة الطلاب المستعدين للإجابة على الأسئلة أثناء ما قبل العمل إلى 57.35٪، ثم تزداد في الدورة الأولى إلى 73.06٪، وفي الدورة الثانية ترتفع إلى 90.47٪؛ (4) نسبة الطلاب الراغبين في إكمال الواجب خلال الإجراء المسبق هي 61.29٪، وفي الدورة الأولى ترتفع إلى 90.38٪، وفي الدورة الثانية تصبح 92.82٪. (5) سجلت نسبة الطلاب الذين تعاونوا في مجموعات خلال الفترة التمهيدية 48.39٪، وفي الدورة الأولى ارتفعت إلى 86.54٪، وفي الدورة الثانية ارتفعت إلى 94.05٪. (6) كانت نسبة الطلاب الذين أظهروا حماسا في التعلم خلال فترة ما قبل العمل 60.48٪، وفي الدورة الأولى ارتفعت إلى 92.31٪، وفي الدورة الثانية ارتفعت إلى 97.62٪.

علاوة على ذلك ، تطور التحصيل المعرفي للطلاب من خلال تطبيق طريقة التعلم المطابقة من ما قبل العمل ، الدورة الأولى ، إلى الحلقة الثانية. في كل خطوة ، يقوم الباحثون بتقييم النتائج المعرفية للطلاب من خلال الاختبارات الأولية واختبارات ما بعد العمل. في الدورة الأولى من التمهيد ، كان متوسط الدرجة المعرفية للطلاب 19.6٪ مع عدم تحقيق أي من الطلاب للاكتمال الكلاسيكي ، لأنهم لم يتعلموا بعد. ارتفع متوسط الدرجات في اختبار ما بعد العمل في الدورة الأولى إلى 73.6٪، مع الفئة الجيدة و 72٪ من الطلاب الذين أكملوا بشكل كلاسيكي. ارتفع المعدل مرة أخرى في اختبار ما قبل العمل في الدورة الثانية ، حيث حصل الطلاب على متوسط درجات 86.14٪ مع فئة الممتاز و 100٪ من الطلاب الذين أكملوا بشكل كلاسيكي. حدثت هذه الزيادة لأن الطلاب تلقوا التعلم في الدورة الأولى وتم تكليفهم بمهمة تعميق فهمهم من خلال نموذج التعلم المطابق. علاوة على ذلك ، في اختبار ما بعد العمل في الدورة الثانية ، ارتفع متوسط الدرجة المعرفية للطلاب مرة أخرى إلى 96.95٪ مع فئة جيد جدا وأكمل جميع الطلاب بشكل كلاسيكي..

استنتاج

بناء على تحليل البيانات الذي تم إجراؤه والمناقشة الشاملة ، يمكن استنتاج أن نموذج التعلم Make a Match المطبق في درس تمرين العربي في الصف في الصف التخصص أ للبنات في المدرسة العالية MA UMMUL Quro Bogor كان جيدا للغاية وأعطى نتائج مجزية. نجح المعلمون الذين يستخدمون هذا النموذج في خلق جو تعليمي نشط ومبدع وممتع ، مما يسمح للطلاب بأن يكونوا أكثر شجاعة في المشاركة في أنشطة التعلم. يظهر الطلاب حماسا ونشاطا عاليا أثناء عملية التعلم ، مما له تأثير إيجابي على نشاط الفصل الدراسي ونتائج التعلم الخاصة بهم. (Braun, & Clarke, 2020)

في الدورة الأولى ، سجلت نتائج مراقبة تنفيذ التعلم من قبل المعلمين نسبة 82.21٪ ، والتي تم تصنيفها على أنها جيدة جدا ، مما يشير إلى أن المعلمين قاموا بالتعلم بشكل جيد ، على الرغم من أنه لا تزال هناك العديد من الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. ومع ذلك ، في الدورة الثانية ، زادت النسبة بشكل ملحوظ إلى 95.09٪ ، المدرجة أيضا في الفئة الجيدة جدا. وهذا يدل على أن هناك تحسنا في جودة تنفيذ التعلم ، والذي يصاحبه تحسين وتطوير بعد تقييم الدورة الأولى.

يظهر نشاط الطلاب في التعلم أيضا زيادة إيجابية للغاية. يتم تقييم هذه النشاطية بناء على مؤشرات مختلفة مثل قدرة الطلاب على التعبير عن الآراء ، والرغبة في طرح الأسئلة ، والشجاعة في الإجابة ، والمشاركة في المهام ، والتعاون في المجموعات ، وحماس الطلاب أثناء الدروس. في الدورة الأولى ، بلغ متوسط درجة نشاط الطلاب 82.69٪ ، بينما في الدورة الثانية ، ارتفعت النتيجة إلى 91.26٪. يشير هذا التحسين إلى أن نموذج التعلم Make a Match قد اجتذب الانتباه بنجاح وشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكثر نشاطا في عملية التعلم..

بالإضافة إلى ذلك ، أظهرت نتائج التعلم المعرفي للطلاب أيضا تقدما كبيرا بعد تنفيذ نموذج Make a Match في الدورة الأولى ، كان متوسط درجات الاختبار للطلاب 73.6 مع 72٪ من الطلاب الذين أكملوا بشكل كلاسيكي ، مما يشير إلى تقدم جيد مقارنة بالحالة السابقة. ومع ذلك ، شوهدت نتائج أكثر إثارة للدهشة في الدورة الثانية ، حيث ارتفع المتوسط إلى 96.95 ، حيث حقق 100٪ من الطلاب الدرجات الكلاسيكية وفقا لمعايير الحد الأدنى للاكمال. تظهر هذه النتائج أن نموذج التعلم Make a Match لا يحسن نشاط الطلاب في عملية التعلم فحسب ، بل يساهم أيضا بشكل كبير في تحسين نتائج التعلم لديهم.

بشكل عام ، يظهر التحليل أن تطبيق نموذج التعلم Make a Match في دروس اللغة العربية في الصف في الصف التخصص للبنات في المدرسة العالية بمعهد أم القرى الإسلامي بوغور قد نجح في تحسين نشاط الطلاب ونتائج التعلم المعرفي. تشير التحسينات التي شوهدت في كلتا الدورتين إلى أن نموذج التعلم هذا فعال في خلق جو تعليمي أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية وتعمقا. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن نموذج Make a Match هو طريقة مناسبة وفعالة للغاية لاستخدامها في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة تمرين العربية، في تحسين جودة التعلم والنتائج تعلم الطلاب.

المراجع

- Abrar, M. (2024). Pemberdayaan Lingkungan Berbahasa Arab dengan Menggunakan Metode Silent Way dan Mim-Miem Di SMA Cahaya Qur'an Desa Cimanggu II Cibungbulang Bogor. *Risalah, Jurnal Pendidikan dan Studi Islam*, 10(1), 119-129.
- Abrar, M., Asriani, A., Usman, U., & Bugis, M. (2024). الدراسة المقارنة عن الأصوات العربية عند اللغويين. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 10(1), 100-136.
- Afandi, Muhamad. (2013). *Evaluasi Pembelajaran Sekolah Dasar*, Semarang:



Unissula Press

Braun, V., & Clarke, V. (2020). *Thematic Analysis: A Practical Guide*. SAGE Publications.

Fahmi, N. (2024). Penerapan Metode Eklektik pada Pembelajaran Al-Arabiyyah Lil Muyassarrah pada Mahasiswa Baru Institut Ummul Quro Al-Islami. 10(4).

Fahmi, N., & Apriyanti, I. (2024). Pendampingan Penggunaan Media Alat Peraga Edukatif sebagai Upaya Peningkatan Kosakata Bahasa Arab di SMP Assiroj Bogor. *Rayah Al-Islam*, 8(2), 417422. <https://doi.org/10.37274/rais.v8i2.951>

Falah, S., Rizal Mz, S., Fahmi, N., & Ahmad Riva'i, F. (2024). Learning Assistance Program through puzzles to Improve Students' Arabic Language Skills. *Rayah Al-Islam*, 8(4), 1835–1845. <https://doi.org/10.37274/rais.v8i4.1126>

Hayati, Sri. (2017). *Belajar Dan Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning*, Magelang: Graha Cendikia

Norris, J. (2019). *Multimodal Learning Through Media: What the Research Says*. International Society for Technology in Education.

Sudjana. (2017). *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta

Suprijono, Agus. (2013). *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi Paikem*, Yogyakarta: Pustaka Belajar

Wakhidin, Agus. (2020). *Perpaduan Model Pembelajaran Make A Match dengan Quiz-Quiz Trade*, Indramayu: CV. Adanu Abimata

